النّص: دموع وتنهّدات

1- ويا عُقلاء العرب هذا زمانكم فكونوا لمن ضلّ المحجّة هاديـــا
2- إذا عذر الأعمى الورى في ضلاله فلا يعذرون النّاظر المُتعاميـــا
3- أرى ظلمات مُطبقات حوالـــكم فإن تطلعوا فيها رأيت الدّراريـــا
4- غدا ينشُرُ التاريخُ عنكم حديثـــهُ ويتلو الذي يتلوه ما كان خافيـــا
5- فإن شئتُم أمسى عليكم محامـــدا وإن شئتُم أمسى عليكم مساويـــا
6- ويا أيّـها الجالون إنّ بلادكـــم تناديكم لو تسمعون مُنـــــاديا
7- قد عقدت فيها الخطوب عُجاجـةً وساق إليها جيشَهُ الجوعُ غازيـــا
8- وبات ذووكُـم يجهلون مصيرهـــم كأنّهُم ماء أضـــاع المَجاريـــا
9- من العار أن يغشى الرّقـاد جُفونكم على حين يغشى الدّمـع تلك المآقيـا
10- من العار أن يكسو الحرير جسومكم ولم تُبقِ منهم شدة الضّنك كاسيـا
11- من العار أن يبقى عليكم جُمـودكم وقد بلغت تلك النُّفوس التّراقيـا
12- إذا المالُ لم يُنفقهُ في الخير ربَّـــهُ (رآهُ عليه العـــالمون مخازيـــا)
13- إذا المرءُ لم يسعَ لخيرِ بـــــلاده يكُن كالذي في ضرّهـــا بات ساعيا

إيليا أبو ماضي

فائدة لغوية:

الجالون: هم الذين هجروا بلدانهم فرارا بأنفسهم وأموالهم.

Nafouz

Nafouz

الأسئلة

1/ البناء الفكـــري: 12ن

1. إلى أيّ شيء يدعو الشاعر عقلاء العرب؟ ولماذا خصّهم بهذه الدعوة؟
2. ماهي المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر؟ ومن هم المطالبون بالإسهام في حلّها؟
3. ما موقف الشاعر من الذي لا يسارع في خدمة وطنه؟
4. للشعر في نظر إيليا أبي ماضي رسالة إنسانية. هي الدعوة إلى الحق والخير والجمال. هل حققت القصيدة هذه المعاني؟ وضّح.
5. مسحة الرّوماسين التجديدية واضحة في القصيدة بيّنها؟
6. أنثر الأبيات الخمسة الأخيرة.

2/ البناء اللّغـــوي: 8ن

1. ما المعنى الذي دلّت عليه "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر؟
2. أعرب ما تحته خط. وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب؟
3. النّص حافلٌ بالبيان، بيّن نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين: " أرى ظلمات مطبقات "، وقوله " وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه".
4. استخرج لونين بديعيين مختلفين من النّص، مُبيّناً أثرهما في المعنى.
5. ما أهمّ الروابط التي وظّفها الشاعر في اتساق نصّه وانسجامه؟ مثّل.

Nafouz

Nafouz

/ البناء الفكري: 12

1. يدعو الشاعر عقلاء العرب إلى هداية الضالين والتائهين إلى الطريق المستقيم. (1)

وقد خصّهم بهذه الدعوة لأنهم يعرفون الحق، ويملكون من وسائل الهداية ما يؤهلهم لإرشاد البشرية التائهة الحائرة.(1).

2. المشكلة الجوهرية التي يطرحها الشاعر هي معاناة الشعوب العربية من كثرة الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة أزمة الجوع والفقر والجهل، وقد توجه إلى الأغنياء الذين هجروا أوطانهم وفرّوا بأنفسهم وأموالهم داعيا إياهم إلى وجوب الإسهام في تخفيف المعاناة لهذه الشعوب المغلوبة على أمرها.(2)

3. يرى الشاعر أن الذي لا يسارع في خدمة وطنه بما يملك من مال أو جاه أو علم كالذي يسعى في خراب وطنه، والإضرار بأهله والإسهام في تخلفه. (1.5)

4. حققت القصيدة معاني الرسالة الانسانية للشعر والمتمثلة في الدعوة إلى الحق، والخير والجمال، إذ الشاعر يعتقد أنّ الأمّة العربية تملك من أسباب الهداية ما يجعلها قائدة ورائدة للبشرية. فهي مدعوة إذا لأداء هذه الرسالة، أمّا الخير فيظهر في دعوة الأغنياء إلى استثمار أموالهم وتسخيرها في خدمة شعوبهم. وأوطانهم ليتحقق الاستقرار والأمن. وأما الجمال فيتجلى في أبهى صورة حينما يسود التعاون والمحبة والاحترام بين الناس جميعا.(3)

5. مسحة الرومانسيين التجديدية واضحة في القصيدة، نذكر من أهمها: (2)

- وجود نزعة إنسانية وذاتية ورومانسية.
- سهولة اللغة وبساطتها.
- التقيد بالوحدة الموضوعية والعضوية.
- توظيف الحقل الدلالي الطبيعي (الخرير، ماء ..).

استعمال البحور البسيطة.

- توظيف الخيال والمجاز.

6. نشر الأبيات: يجب مراعاة المضمون والأسلوب واللغة (1.5)

2/ البناء اللغوي: (8)

1. دلّت "إذا" في البيت الثاني، والبيت الثالث عشر الظرفية المتضمنة لمعنى الشرط (0.5)

2. الإعراب:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.

المال: فاعل مرفوع لفعل محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (0.5)

محل ما بين قوسين من الاعراب:

(رآه عليه العالمون مخازيا) جملة جواب الشرط لا محل لها من الاعراب. (0.5)

3. الاستعارة الواردة في قوله: "أرى ظلمات مطبقات" استعارة تصريحية إذ شبه الشاعر الأزمات التي تعانيها الشعوب الفقيرة بالظلمات المطبقات، لأنه صرح بالمشبه به "الظلمات". (1.5)

وأمّا قوله "وغدا ينشر التاريخ عنكم حديثه" استعارة مكنية، لأنه نسب النشر والحديث للتاريخ، وخلع عليه صفتين من صفات البشر، لأنه حذف المشبه به: "الانسان" وأبقى على صفتين من صفاته. (1.5)

4.. اللونان البديعيان: (1.5)

طباق الإيجاب: الضلال والهدى: أثره إبراز المعنى (معنى خطورة أحكام التاريخ) لأن الأشياء بأضدادها تُعرف وتتميّز.

المقابلة: إذ عذر الأعمى الورى في ضلاله/ فلا يعذرون الناظر المتعاميا. وأثرها يكمن في إبراز المعنى.

معنى أن العارف والقادر والغني لا عذر له في تقصيره في حق الآخرين، وكذلك المعاني بمقابلتها تعرف وتتميز.

5. أهم الروابط التي وظفها الشاعر في اتساق نصه وانسجامه:

ـ الاتساق (1)

القرائن اللغوية: حروف العطف: الواو، ويتلو ، وإن .... الخ

الفاء: فكونوا، فلا .....

ـ التكرار: من العار أن، إذا، إن شئتم أمسى عليكم.

ـ الإحالة: الضمائر، أنتم، زمانكم، كونوا...

ـ الانسجام: (1)

الروابط المنطقية: الوحدة الموضوعية، الوحدة العضوية، التراتب السببي: أي علاقة الأبيات ببعضها البعض وتكاملها.

Nafouz